[149] ما فعل أبو الحسن ؟ قالوا: انصرف باكى العين يا رسول ا قال يا بلال اذهب فاتني به فمضى بلال الى على (ع) وقد دخل الى منزله باكى العين فقالت فاطمه ما يبكيك لا ابكى ا عينيك ؟ قال: يا فاطمه آخى النبي (ص) بين المهاجرين والانصار وانا واقف يرانى ويعرف مكاني ولم يؤاخ بينى وبين أحد قالت لا يحزنك انه لعله إنما ادخرك لنفسه قال بلال يا على اجب النبي فاتى على الى النبي فقال النبي ما يبكيك يا أبا الحسن ؟ قال آخيت بين المهاجرين والانصار يارسول ا وانا واقف تراني وتعرف مكاني ولم تؤاخ بينى وبين أحد قال إنما ادخرتك لنفسي الا يسرك ان تكون ا خا نبيك ؟ قال بلى يا رسول ا انى لي بذلك ؟ فاخذ بيده وارقاه المنبر وقال اللهم هذا منى وانا منه إلا انه منى بمنزله هارون من موسى الا من كنت مولاه فهذا على مولاه (1). 225 - ومما يدل على ذلك ما اتفق على نقله أحمد بن حنبل في مسنده والفقيه ابن المغازلى في كتابه باسنادهما الى عبد ا بن عباس عن بريده قال غزوت مع (ع) اليمن فرايت منه جفوه فلما قدمت على رسول ا (ص) فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول ا (ص) يتغير قال يا بريده الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قلت بلى يا رسول ا قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه (2). 226 - وأما روايات أحمد بن حنبل في مسنده لحديث يوم الغدير فمنها ما اتفق على معناه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك " الايه باسنادهما الى البراء بن عازب قال اقبلنا مع رسول ا (ص)

_____ 1) لم نجده في المناقب المطبوع. البحار: 37 / 186، والعمدة: 46. 2) المناقب: 25، وذيل احقاق الحق عن أحمد في المناقب 6 / 261، والخوارزمي في المناقب: 79. _____